mroftalp htehaB ni knil muideM

)٢(شرح رسالة عقيدة السلف أصحاب الحديث للإمام أبي عثمان الصابوني // المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة على رسالتي اعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث للامام الحافظ ابي عثمان - 00:00:00

اسماعيل الصابوني رحمه الله واوقفنا على ما يتعلق بنزول الرب تبارك وتعالى ومجيئه نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:20

ولشيخنا وللسامعين قال الامام الحافظ ابي عثمان عبدالرحمن بن اسماعيل الصابوني رحمه الله تعالى في رسالته عقيدة السلف واصحاب الحديث ابي ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحيم ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين - 00:00:40

ولا تمثيل ولا تكييف بل يثبتون ما اثبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهون فيه اليه الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره. ويكلون علمه الى الله تعالى حديث النزول من الاحاديث المتواترة - 00:01:05

الاحاديث المتواترة لفظا ومعنى وآآ نزول الرب تبارك وتعالى فعل له جل في علاه. والاستواء فعل لله تعالى ولابد لطالب العلم ان يدرك ان العلو صفة ذات واما الاستواء والنزول صفة فعل - 00:01:25

والفرق بين صفات الذات وصفات الافعال ان صفات الذاتية الله متصف بها ازلا وابدا والله لا يوصف بضدها كالحياء والعلم والقدرة والعلو والسمع والبصر واما الصفات الفعلية فهي التي يفعلها الرب تبارك وتعالى متى شاء - 00:01:46

فهي متعلقة بمشيئتها ويوصف الله جل وعلا بها وبضدها يرحم ويغضب يعطي ويمنع يرضى ويسخط اذا يحب ويكره هذه صفات الافعال علامتها ان الله جل وعلا يفعلها متى شاء ويفعل ضدها اذا شاء - 00:02:18

ويسأل بعضها اذا شاء وهناك صفات ذاتية باعتبار وفعلية باعتبار مثل الكلام فالكلام اذا نظر اليه من حيث ان ضده الخرس فالله متكلم به متكلم اجلا وابدا واذا نظر اليه من حيث - 00:02:48

احاد الكلام فان الله تكلم مع موسى في وقته وتكلم مع عيسى في وقته وتكلم مع محمد صلى الله عليه وسلم في وقته ويتكلم مع عيسى في يوم القيامة في وقت معين. وتكلم مع ادم لما خلقه - 00:03:13

نبي مكلم كما جاء في الحديث فاذا نظرنا الى الكلام وعدم الكلام الذي هو السكوت فهذه صفة فعل ولذلك لطالب العلم ان يدرك ان الله جل في علاه ليس كمثله شيء في جميع ابواب الصفات - 00:03:32

لانه كما ذكرت لكم القول في الصفات كالقول في الذات والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر. ولا يجوز لنا ان نثبت الصفات الذاتية وننفي الصفات الخبرية ولا يجوز لنا ان نثبت الصفات الذاتية والخبرية وننفي الفعلية - 00:03:53

واصله واصل نقطة الخلاف وبداية الخلاف مع الاشاعرة كانت في مسألة صفات الافعال وما كانوا ينفون صفات خبرية يعني لما تنظر في كتبه بالطيب الباقلاني لما تنظر في كتب ابني فورك لا تجد انه ينفي انه ينفي الصفات الخبرية - 00:04:14

بل هو يثبت اليدين والوجه وانما نفيهم كان منصبا على صفات ايش؟ صفات الافعال حتى جاء المتأخرون من الاشاعرة من بعده بالمعاني الجويني والرازي ومن بعدهما اصبحوا ينكرون الصفات كلها ما عدا السلف - 00:04:38

فنزول الرب تبارك وتعالى نزول يليق به جل في علاه. لا يقاس على احد من خلقه لان ذاته ليست كذواتهم فنزوله ليس كنزولهم والباب واحد واذكر من جميل ما اذكر ولا ادري هل سيذكره المصنف لا يحضرني الان لان قراءة الكتاب كان وتدريس للكتاب كان قبل سنين - 00:04:58

ان الامام اسحاق ابن راهوية الحنظل امام خراسان دخل على جدنا الامير بن طاهر وكان امير خرسان وكان محبا لاهل السنة فوشى الواشوم ان الامام اسحاق يقول بالتشبيه فاراد الامير ان يتأكد - 00:05:26

فلما دخل سأله وقال يا امام ان الله ينزل اخبرنا كيف ينزل هذا سؤال امتحان يسمى فقال الامام اسحاق كلمة عظيمة اصبحت قاعدة من قواعد اهل السنة كقول مالك الذي سبق معنا؟ ماذا قال؟ قال اصلح الله - 00:05:44

اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف مجيئه واضح ولا لا؟ مثل ما ذكرت لكم لو قال انسان جاء كيف جاء؟ تقول له من؟ قل لي من؟ عشان اقول لك كيف واضح ولا لا - 00:06:06

فنزول الرب تبارك وتعالى نزول يليق بجلاله لا يقاس على شيء من خلقه وقد ذكر الامام الدارمي رحمه الله ان نزوله لا يلزم منه لا يلزم منه انه ليس في العلو - 00:06:23

وفوق المخلوقات لان الله لا يقاس بخلقه نعم وكذلك يثبتون ما انزل الله عز اسمه في كتابه من ذكر المجيء والاتيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة. وقوله عز اسمه وجاء ربك والملك صفا - 00:06:39

قال بعض المؤولين هل ينظرون الا يأتيهم الله؟ قالوا يأتي امر الله. طيب امر الله لماذا يأتي في ظلل من امر الله ليس هناك حاجة في ان يأتي بذلل من الغمام - 00:07:08

قال ان يأتيهم الله يعني الملائكة. طيب هي معطوفة في الاية الثانية. وجاء ربك ها والملك. فمجيء الرب يليق وبه ومجيء الملك لايق به ومجيء الانسان لائق به مجيء كل شيء بحسبه - 00:07:26

لا يقاس الرب تبارك وتعالى على المخلوقين. نعم قرأت في رسالة شيخ ابي بكر الاسماعيلي الى اهل جيلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول - 00:07:46

صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة مطبوعة بتحقيق اخينا وشيخنا محمد بن عبد الرحمن الخميس وهي رسالة جميلة رسالة ايش؟ الامام ابي بكر الاسماعيلي عقيدة السلف اصحاب الحديث نعم فقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:08:02

وقال وجاء ربك والملك صفا صفا. ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيد. فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتهينا الى ما احكمه وكففنا عن الذي يتشابه. اذ كنا قد امرنا به في قوله عز - 00:08:24

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلك. وما يعلم تأويله الا - 00:08:44

الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولوا الالباب. والمحكم في الصفات المعنى انا والمتشابه في الصفات الكيف احفظوا هذه ولا يغالطكم اهل البدع. المحكم في الصفات المعنى. والمتشابه في الصفات الكيف - 00:09:04

نعم قال اخبرنا ابو بكر بن زكريا الشيباني قال سمعت ابا حامد بن الشرقي يقول سمعت حمدان السلمي وابا داوود الخفاق يقول ان سمعنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي - 00:09:28

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز الله الامير لا يقال لامر الرب كيد انما ينزل بلا كيد. هكذا هذه الرواية جاءت وهذه بلفظ اخر. نعم - 00:09:50

قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم العدل قال حدثنا محبوب بن عبدالرحمن القاضي قال حدثني جدي ابو بكر احمد بن احمد بن محبوب قال حدثنا احمد بن حموي قال حدثنا ابو عبدالرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن سلام - 00:10:11

قال سألت عبدالله بن المبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان فقال عبدالله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل ليلة ينزل فقال له

رجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل؟ اليس يخلو ذلك المكان منه؟ فقال عبد الله - 00:10:31
ينزل كيف شاء سبحانه وتعالى. نعم. وفي رواية اخرى لهذه الحكاية ان عبد الله بن المبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخضع له. يعني لا يجوز ان يبحث ما وراءه يضرب الاحاديث بعضها ببعض - 00:10:51
وانما نسمع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم نقل شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة خلو العرش مع النزول نقل فيه قولين عن اهل السنة. احدهما انه يخلو منه العرش - 00:11:11
وذكر من قال ذلك ثم ذكر القول الثاني وهو الذي ذكره الامام الدارمي وغيره ان العرش لا يخلو منه وهو الصواب الذي رجحه رحمه رحمه الله وهو الصواب الذي رجحه رحمه الله - 00:11:28
فاذا جاء في ذهنك كيف ها ماذا تقول؟ لا كيف لا نعلم الكيف وانا ساضرب لكم مثلا بمخلوق من مخلوقات الله لتعلموا اننا اننا عاجزون عن ادراك مخلوق. فكيف عن ادراك كيفية صفة الخالق جل في علاه - 00:11:47
هذه الشمس فوقك وهي في العلو وهي في كل ساعة من ساعات علوها في شروق وغروب واستواء عند اناس وضحا عند اناس وعصر عند اناس كيف ذلك؟ مخلوق واحد وهو في العلو وهو في الشروق وفي الغروب. لاقوام في شروق ولاقوام في غروب ولاقوام في ضحى ولاقوام في في كبد السماء - 00:12:11
اذا كنا نعقل هذا المعنى من مخلوق فالله اجل واعظم واكرم وله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا قام المصلي يصلي فان الله قبل - 00:12:43
المصلي اشكل على بعض الناس هذا المعنى مع انه معنى واضح. هذه السماء فوقنا وهي امامنا ويميننا ويسارنا. فالله اجل من ذلك جل في علاه يجب على الانسان ان لا يضرب الامثال لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول نؤمن بانه ينزل ولا نقول كيف؟ نعم - 00:13:01
قال رحمه الله سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا زكريا يحيى ابن محمد العنبري يقول سمعت ابراهيم ابن ابي لطالب يقول سمعت احمد بن سعيد بن ابراهيم عن عبدالله الرباطي يقول حضرت مجلس الامير عبدالله بن طه ذات يوم - 00:13:26
حضر اسحاق ابن ابراهيم يا علي بن راهوية فسئل عن حديث النزول اصحيح هو؟ قال نعم فقال له بعض قواد عبدالله يا ابا يعقوب اتزعم ان الله تعالى ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ينزل - 00:13:46
فقال له اسحاق اثبتوا اثبته فوق حتى اصف لك النزول اثبته فوق حتى اصف لك النزول. هذه الرواية معناها اخبرني كيف هو في فوقي اخبرك كيف هو في نزوله فالسائل يقول انا اثبت الفوقية ولا اعرف كيف اذا نثبت النزول ولا نعرف كيف. الباب واحد - 00:14:05
ياك فقال الرجل اثبته فوق. فقال اسحاق قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا من صفا. فقال الامير وعبدالله يا ابا يعقوب هذا يوم القيامة فقال اسحاق اعز الله الامير ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم - 00:14:32
الله استدلالات الائمة عظيمة نعم يعني ان هذي هذي صفة فعل متعلقة بمشيئة الله لا يستطيع احد ان يمنعه. نعم. وخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته. مخرج في الصحيح - 00:14:53
من طريق ما لك ابن انس عن الزهري عن الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة. هو موجود في السنن والمسانيد والمجاميع حديث عظيم نعم قال رحمه الله اخبرناه ابو علي زاهر بن احمد قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب - 00:15:11
قال حدثنا مالك وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال حدثنا ابو حاتم مكي بن عدال قال حدثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع وحدثني مطرف عن مالك. حاء وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال من - 00:15:34
انا ابو القاسم عبيد الله ابن ابراهيم ابن ابن البالوية اي نعم قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا يحيى ابن ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب الزهري - 00:15:54
عن ابي عبدالله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى في كل

ليلة الى السماء الدنيا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني - 00:16:10
فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له. اراد الرازي ان يؤول هذا الحديث فحاش يمينا وشمالا وما عرف كيف يأول. الى ان قال شيئا اظحك الناس بقوم قال ولا ولا يبعد - 00:16:30
ان يكون المراد ينزل ربنا اي ملك وصف بانه ربنا بالله عليكم هذا يعني كلام يقبل الملك كيف يقول من يدعوني فاستجيب له الملك كيف يقول من يسألني فاعطيه سبحان الله العظيم - 00:16:55
ولذلك الامام ابن مبارك عظيم فهمه دقيق لما قال انا نحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي كلام الجهمي لان اليهود والنصارى يقولون ان الله هو الذي ارسل موسى وعيسى - 00:17:16
وتكلم وهؤلاء يقولون ان الذي قال لموسى انني انا الله الشجرة الشجرة كيف تقول انني انم او جبريل. جبريل كيف يقول لموسى انني انا الله؟ بالله عليكم تفكروا في الامر - 00:17:33
امر خطير وعظيم هذا يدلنا على شناعة تأويلات اهل البدع وفسادها والله ظاهر لكل ذي عينين ولكل ذي بصيرة غير ملوث بالجرثومة بالمنطق والفلسفة. نعم ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة رواه الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رواه يزيد ابن هارون وغيره من - 00:17:50
الائمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة معناها تحويل من اسناد الى اسناد. نعم ومالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة؟ هذه اسانيد الذهب مالك عن الزور عن العرب - 00:18:17
مالك عن الزرع عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة. نعم وعبيد الله ابن ابن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري المقبوري المقبوري عن ابي هريرة وعبدالاعلى ابن ابي المساور - 00:18:37
ابن ابي المساور وعبدالاعلى ابن ابي المساور وبشير ابن سلمان عن ابي حازم عن ابي هريرة. وروي هذا الخبر من غير طريق ابي هريرة ورواه نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه - 00:18:51
فموسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت. وعبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله. وعبيد الله بن ابي عن علي ابن ابي طالب وشريك وشريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود ومحمد ابن كعب - 00:19:06
عن فضالة ابن ابن عبيد عن ابي الدرداء وابو الزبير عن جابر وسعيد ابن جبير عن ابن عباس وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وام سلمة رضي الله عنها اكثر من اثني عشر نفسا من الصحابة رووا هذا الحديث - 00:19:26
الحديث متواتر يسمى والذين رووا عن الصحابة هذا الحديث انفس متعددة فاصبح الحديث من الاحاديث المتواترة سندا ومتواترة معنى نعم كله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير - 00:19:45
فيقول من يسألني فاعطيه؟ من يدعوني فاستجيب له؟ من يستغفرني فاغفر له. فبذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل على اوله وهذه الطرق كلها مخرجة باسانيدها في كتابنا الكبير المعروف بالانتصار. هذا لفظ ابي سلمة - 00:20:11
عن ابي هريرة وفي رواية يزيد ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وفي رواية الاوزاعي عن يحيى عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى نصف الليل او - 00:20:31
ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيبقى ويغفر له حتى ينفجر الصبح. وفي رواية سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة زيادة في اخره وهي ثم - 00:20:51
ابسط يديه فيقول من يقرض غير عدو ولا ظلوم. من يقرض من يقرض غير عدو ولا ظلوم وفي رواية ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل - 00:21:11
في الاخير في نادي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلا يبقى شيء فيه الروح الا علم به الا الثقلان الجن والانس قال

وذلك حين يصيح الديوك وتنهق الحمير وتنبح الكلاب. وفي رواية موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن - 00:21:32
عن عبادة ابن الصامت زيادات حسنة وهي التي اخبرنا بها ابو يعلى ابو يعلى حمزة ابن عبد العزيز المهلبي المهلبي قال انبأ عبد الله بن محمد الرازي قال انبأ ابو عثمان هي تكتب انبأ واصلها انبأنا. نعم. نعم - 00:21:56
قال انبأ ابو عثمان محمد بن عثمان بن ابي سويد قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن المبارك قال حدثنا فضيل بن سليمان عن موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:22:16
وسلم ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له. الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له. الا مقتر عليه رزق - 00:22:34
مقدر ولا مقتر عليه رزقه فيدعوني فارزقه. انا مظلوم يذكرني فانصره. الا عال يدعوني كيف افكه قال فيكون كذلك الى ان يطلع الصبح ويعلو على كرسيه سبحان الله. وفي رواية ابي الزبير عن جابر من طريق مرزوقي ابي بكر الذي اخرجه محمد بن اسحاق بن خزيمة مختصرا - 00:22:53
ومن طريق ايوب عن ابي الزبير عن جابر الذي خرجه الحسن بن سفيان في مسنده. ومن طريق هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عشية عرفة ينزل الله فيه الى السماء الدنيا فيباهي باهل - 00:23:20
الارض اهل السماء ويقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاحين. جاءوا من كل فج عميق يرجون ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم من يوم عرفة. وروى هشام الدستوائي - 00:23:40
عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن رفاعة الجوهري حدثه ان رسول الله الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا - 00:24:00
عن عبادي غيري من يستغفرني فاغفر له. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني اعطيه حتى ينفجر الصبح قال اخبرنا ابو محمد المخلدي قال انبأنا ابو العباس السراج قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي مسلم - 00:24:20
قال قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة قال اشهد قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يمهل حتى - 00:24:45
اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل هل من داع حتى تطلع الشمس؟ تقرأ شوية اسرع طيب لا لا يقول قائل ها آآ - 00:25:07
يريد ان يرد الحديث بالقياس العقلي. يقول ما من ساعة في الدنيا الا وفيه ثلث الليل الاخر فلا يزال نازلا هكذا يقول بعض العقلانيين يريدون ان يقيسوا الرب على الخلق - 00:25:27
نحن نقول الله لا يقاس عليه شيء. ليس كمثله شيء. فكيف يقاس علي ثم انا نقول ان نزوله لا يلزم منه انه جل في علاه لا يكون في علوه ونحن نقول كما ذكرت لكم هذه الشمس مخلوقة من مخلوقات الله تعالى - 00:25:43
وهي في كل ساعة في علو وهي في كل ساعة في شروق وغروب وليس ذلك مستغربا ان يكون في خلق من مخلوقات هذا الامر. ولا مستنكرا فيقول اقوام اننا الان الشمس في كبد السماء عندنا. ويقول اخرون الشمس عندنا في شروق. ويقول اخرون الشمس عند - 00:26:07
في غروب ولا يستنكر هذا في مخلوق فالخالق اجل واعظم من ان يقاس على شيء من خلقه. نؤمن بهذه الاحاديث المتواجدة بل واذا كان حديث الاحاد ما دام صحيح الاسناد - 00:26:30
على ما جاء على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف؟ نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو محمد المخلدي قال حدثنا ابو العباس الثقفي قال حدثنا الحسن ابن ابن الصباح قال الصباح - 00:26:46
الصباح والسراج صباح الذي يصبح الناس والسراج الذي يشغل السراج نعم قال حدثنا شبابة ابن السوار سوار. نعم. ابن سوار عن

يونس ابن ابي اسحاق عن ابيه. حازم تمعن النظر في التقرير - 00:27:02
تعرف نطق الاسماء الرجال. نعم عن ابيه عن ابي مسلم الاغر قال قال وكان التقريب التهذيب في ابطلاية لا اتركه مدة اكثر من ثمان سنوات كل ما اذهب الى المسجد النبوي التقريب معي لا اتركه ابدا - 00:27:21
حتى ظبطنا الاسماء وكان شيخنا ابو كاتب رحمه الله مفلح بن سليمان الرشيدي اسكنه الله الفردوس. اول ما اتيت اليه سألني عن بعض رجالات قال لم اعرفه فكان يقول كيف تكون طالب علم ما تعرف لجلالة البخاري - 00:27:41
فكنا بعد ذلك نحظر ونحفظ ها الرجال ثم نأتي الى شيخنا وحينئذ كان يقول لنا الرجال يحفظون الرجال. نعم قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا كان ثلث الليل - 00:28:00
والى هذه السماء ثم امر بابواب السماء ففتحت فقال هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجيبه؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من مضطر اكشف عنه ضره؟ هل من مستغيث اغيثه؟ فلا يزال ذلك مكانه حتى يطلع الفجر يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا - 00:28:22
قال اخبرنا ابو محمد المقلدي قال انبأنا ابو العباس يعني الثقفي. قال حدثنا مجاهد بن موسى والفضل بن سهل. قال يزيد ابن هارون قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن الاغر انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا عندكم - 00:28:42
شريك عن ابي اسحاق غلط نعم عن انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء - 00:29:02
سماء الدنيا فقال الا هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ الا هل من تائب يتاب عليه؟ قال حدثنا الاستاذ ابو منصور ابن حنشاك قال حدثنا ابو علي اسماعيل ابن محمد الصفاط ببغداد. قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي - 00:29:22
قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن سهيل لابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك ثلاثا ان يسألني فاعطيه من يدعوني - 00:29:43
فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر. قال سمعت قال سمعت الاستاذ ابا منصور على اثرها الحديث الذي املاه علينا يقول سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيد. الله اكبر. الله اكبر. نعم. وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية - 00:30:03
بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلي والتملي. لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاته مثل صفات الخلق التخلي يعني خلو العرش والتملي يعني ملء السماء الذي نزل اليك - 00:30:23
لا يخاطب في مثل هذه الامور هذا هو الاسلم قل ينزل ربنا ولا يكون نزوله كنزول الخلق نزول الخلق يلزم منه التخلي والتمني نعم لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان منزها ان تكون ذاته مثل ذوات الخلق. فمجيئه واتيانه ونزوله - 00:30:40
على حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيد. وقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتاب التوحيد الذي صنفه سمعت من حفيده ابي طاهر رحمه الله باب ذكر اخبار ثابتة في السنة. رواها علماء الحجاز والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من - 00:31:03
غير صفة كافية النزول مع اثبات النزول. فنشهد شهادة فنشهد فنشهد شهادة مقر بلسانه مصدق بقلبه مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول. من غير ان نصف الكيفية لان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا - 00:31:23
كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل والله عز وجل ولى نبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمسلمين اليه من امر دينهم. فنحن قائلون مصدقون بما في هذه الاخبار. من ذكر نزول غير متكلفين للنزول بصفة الكيفية - 00:31:43
اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول انتهى. قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو محمد الصيدلاني قال حدثنا علي ابن الحسين ابن الجنيد قال حدثنا احمد ابن صالح المصري قال حدثنا ابن وهب قال انباءنا مقامة ابن بكير بكير -

00:32:03
او قال عن قال عن ابيه حاء واخبرنا الحاكم قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم واللفظ له قال حدثنا ابراهيم ابن قال حدثنا ابن وهب ابن المنذر ابراهيم ابن المنذر. نعم - 00:32:23
قال حدثنا ابن وهب هل محرمة ابن بكير عن ابيه قال سمعت محمد بن المنكدر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم؟ قالت يوم عرفة - 00:32:38
وروات عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد فيعتق من النار بعدد شعر معزكا - 00:33:00
شعر معز بني كلب المعروف ان بني كلب كان لهم معز كثير فاذا كان له معز كثير وشعر المعزي كثير والله يغفر لمثل هذه الاعداد هذا دليل على عظيم مغفرته جل وعلا في هذا اليوم - 00:33:12
نعم ويكتب الحاج وينزل وينزل ارزاق السنة ولا يترك ولا ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او عندما تصير مثل ذاك اللي يحقق نسخة لما جاء عند هذا الحديث قال ومعزي ابن كلب لم اعرفه - 00:33:31
قال قال اخبرنا ابو ظاهر ابن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل ابن علي اسماعيل ابن علية قال ابن علي اثنان احدهما المحدث وهو من كبار المحدثين ومن رجال الصحيحين - 00:33:55
والاخر اسماعيل ابن علية هذاك من كبار المعتزلة فلا بد ان تعرف الفرق بينهما. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن عن هشام الدستوائي. حاء قال الامام وحدثنا الزعفراني سمي باستواء يا ابو علي. باستوائي؟ ايه - 00:34:17
هذه كلمة فارسية يقولون من كرمه وجوده كان يده دائم مفتوح وممدود للناس كان موجود ايه دست ده استشوار يعني يده مفتوحة دائما يعطي. نعم قال وحدثنا الزعفراني قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال انفعنا الدستوائي حاء وحدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون بالاسكندرية قال - 00:34:39
حدثنا الوليد عن الاوزاعي جميعا عن يحيى عن يحيى هذا فيه دليل ان المصنف ذهب من نيسابوه الى الاسكندرية يطلب العلم. ها شوفوا الهمة منا يصابوه بينه وبين هرات حوالي تقريبا خمسين كيلو - 00:35:08
في مشهد في ايران. من هناك الى الاسكندرية يذهب ليسمع من محمد ابن عبد الله ابن ميمون الحديث شوفوا الجهد ابو سعد جزاه الله خير جايني من البحرين يعني. زين. هذي سيارة. بسيارة. وهو مشيا على الاقدام. ايه. نعم - 00:35:28
قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جميعا عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة ابن او عرابة الجهري بن عرابة بن عرابة الجهني حاء قال الامام وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب قال حدثنا ابشر - 00:35:49
الحالة دي عن الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة ابن قرابة الجهني قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعلوا يستأذنون فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:13
فجعل يأذن لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شق الشجرة الذي يلي رسول الله ابغض اليكم من الشق الاخر مم. فلا يرى من فلا يرى من القوم الا باكيا. قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يستأذنك بعد هذا في نفس لسفيه - 00:36:33
نستفيد. وقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه. وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيده اشهد عند الله ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الاخر ثم يسدد الا سلك به الا سلك به في الجنة. ولقد وعدني - 00:36:53
عز وجل ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب. واني ارجو ان تدخلوها ان تدخلوها حتى تتبوأوا ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكنكم في الجنة. ثم قال عليه الصلاة والسلام اذا مضى سطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله - 00:37:12
تبارك وتعالى الى سماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عن عبادي لا اسأل عن عبادي غيري. من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ حتى ينفجر الصبح. هذا لفظ حديث الوليد. بالمصنفة قال في ذكر احاديث النزول. ما هو -

00:37:32
شباب اللي يعرف نعطيه الجائزة نعم قول اي اقال في ذكر احاديث النزول لماذا لا هو محمد السبب الجواب قريب نعم يا حمد الصفات الفعلية احسنت هذا هو السبب انت تاخذ جائزة ومحمد ياخذ جائزة الله يجزاك خير عندي - 00:37:52
وانت يا شيخ محمد؟ طيب خلاص هذا لك ها خليني في ثلاثة اه يعني ثلاث صفات اذا اثبتها اي انسان سيثبت ما عداها. لذلك تجد العلماء دائما يدندنون حولها ما هي هذه الصفات الثلاث؟ صفة الاستواء صفة الكلام صفة النسوة - 00:38:21
العلماء يشددون في هذه الصفات والاطالة فيها والجواب عن الشبهات الواردة عليها لان من اثبتها اثبت ما عداه ومن نفى شيئا من هذه الثلاث سينفي ما عداها الاستواء جاء ذكره في القرآن - 00:38:45
وهذا مثال للصفات الفعلية الواردة في القرآن والكلام صفة فعل باعتبار وذات باعتبار وهو وارد في الكتاب والسنة والنزول صفة واردة في الاحاديث فمن اثبت ما في القرآن ومن اثبت ما في السنة - 00:39:05
ومن اثبت ما ورد فيهما سيثبت ما عداهما. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله قلت فلما صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا وقبلوا الخبر واثبتوا النزول - 00:39:23
على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعتقدوا تشبيها له بنزول خلقه ولم يبحثوا عن كيفيته اذ لا سبيل اليها بحال وعلموا وتحققوا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق. كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق. هذه القاعدة الاخرى ها؟ لاحظوا - 00:39:38
نؤمن بالصفات ونعتقد انها لا تشبه صفات الخلق كذاته لا تشبه صفات لا تشبه ذوات المخلوقات هذه مسألة عظيمة ورجعنا لشيخ الاسلام قاعدة من عبارة ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني وامثاله. نعم - 00:39:59
تعالى الله عما يقول المشبهة والمعطلة علوا كبيرا ولعنهم لعنا كثيرا. وقرأت لابي عبد الله ابن ابي حفص البخاري وكان شيخ بخارى وفي عصره بلا مدافعة وابو حفص كان من كبار اصحاب محمد بن الحسن الشيباني. قال ابو عبد الله عن ابن ابي حفص هذا سمعت عبد الله - 00:40:19
عثمان وهو عبدان شيخ مروء يقول سمعت محمد ابن الحسن الشيباني يقول قال حماد ابن ابي حنيفة حماد ابن ابي حنيفة هذا ابن الامام. نعم قلنا لهؤلاء ارأيتم قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 00:40:39
او في غرل من الغمام والملائكة. فهل يجيء ربنا كما قال؟ وهل يجيء الملك صفا صفا؟ قالوا اما الملائكة فيجئون صفا صفا واما الرب تأبى واما الرب تعالى فانا لا ندري ما عنا بذلك ولا ندري كيفية جيئته. وقلنا لهم انا لم نكلفكم ان تعلموا كيف - 00:41:02
كيف جيئته؟ ولكن نكلفكم ان تؤمنوا بمجيئه. ارأيتم من انكر ان ان الملك ان الملك لا ان الملك. ان الملك لا يجيء صفا صفا ما هو عندكم؟ قالوا كافر مكذب. قلنا فكذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجيء فهو كافر مكذب. الله - 00:41:22
الجام عظيم ها؟ الجام عظيم. على كل حال حماد بن ابي حنيفة رمي بالتجهم ولكن الصحيح ان الذي رمي بالتجهم من اه اه قرابة الامام وهو حفيده وليس حمال نعم - 00:41:42
قال ابو عبد الله ابن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم بن الاشعث قال سمعت فضيل ابن عياض يقول اذا قال لك الجهمي انا لا اؤمن بربك يزول عن مكانه فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. وروى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - 00:42:01
عن جرير بن عبدالله في الرؤيا وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تنظرون الى ربكم كما تنظرون الى القمر ليلة البدر فقال رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث - 00:42:21
فغضب فغضب وحرج وقال المقصود بابي خالد يزيد ابن هارون. نعم ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما الى الى الى مثل ما فعل به ومن يدري كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث او يتكلم فيه بشيء من - 00:42:35

بتلقاء نفسه الا من الا من سفه نفسه واستخف بدينه. اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تتبعوه فيه فانكم ان اتبعتموه ولم ولم تماغوا فيه سلمتم وان لم تفعلوا هلكتم. الله اكبر - 00:42:59

وقصة صبيق الذي قال يزيد ابن هارون للسائل ما ما اشبهك ما اشبهك بصبيق واحوجك الى مثل ما الى مثل ما فيما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد بن مسيب ان صبيغا التميمي اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين - 00:43:17

اخبرني عن والذاريات ذرا قال هي الرياح ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عنك انت الحاملات وقرا. قال هي السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عن عنف المقسمات - 00:43:37

امرا قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهما قلته قال فاخبرني عنه فالجاريات يسرا قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال ثم امر به فضرب مائة سوط - 00:43:57

ما جعله في بيت حتى اذا برأ دعا به ثم ضرب مائة سوط اخرى. ثم حمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان حرم عليه مجالسة الناس فلم يزل كذلك حتى اتى ابا موسى الاشعري فحلف بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان - 00:44:17

شيئا فكتب الى عمر يخبره فكتب الى عمر فكتب الى عمر يخبره فكتب اليه ما خاله الا لقد صدق خلي بينه وبين مجالسة الناس هذا الصبيغ لما خرج الخوارج على اهله وعثمان كانوا يأتون اليه يقول اخرج معنا فكان - 00:44:37

يقول لا قد اصلحني درة ذاك الرجل الصالح. نعم وروى حماد بن زيد عن قطب بن كعب سمعت رجلا من بني عجل يقال له خالد بن زرعة يحدث عن ابيه قال رأيت صبيغ ابن عسل - 00:44:57

كأنه بعير اجرب يجيء الى الحق الى الخلق الى الحلق. يجئ الى الحلق فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة اهل الحلقة الاخرى عزمة امير عزمة امير المؤمنين يعني الامر الشديد من امير المؤمنين لا يجالسه احد. فكانوا يطردونه من المجالس. نعم - 00:45:14

وروى حمال ابن زيد ايضا عن يزيد ابن حازم عن سليمان ابن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صبي قدم المدينة فكانت عنده كتب فجعل يسأل عنه تشابه القرآن فبلغ ذلك - 00:45:38

عمر فبعث اليه وقد اعد له اراجيل النخل فلما دخل عليه جلس فقال من انت؟ قال انا عبد الله صبير. قال وانا عبد الله ثم اهوى اليه فجعل يضربه بتلك العراجيل وما زال يضربه حتى شج فجعل الدم يسيل على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين - 00:45:55

فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي هذا معناه ان الشياطين ربما ايش؟ يفسدون على الانسان عقله فاذا ضرب تخرج الشياطين من رأسه نعم في ناس يحتاجون ما في شك - 00:46:15

قال رحمه الله اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد ابن الحسين ابن موسى السلبي ان قال انبأنا محمد بن محمود الفقيه المروزي بها قال حدثنا محمد بن عمير الرازي قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن علي يحيى ابن ايوب العلافي التجيبي بمصر التجيبي - 00:46:37

او التجيبي لمصر قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا اشهب بن عبدالعزيز قال سمعت مالكا في انس يقول اياكم والبدع قيل يا ابا عبد الله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكتون - 00:46:57

ما سكت عنه الصحابة والتابعون علامة من علامات اهل البدع انهم يخوضون فيما لم يخض فيه الاولون هذه علامة من علاماتي نعم قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف - 00:47:17

قال انبأنا ابو نعيم عبدالملك ابن ابن محمد ابن عدي الفقيه قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول لن يلقى الله لن يلقى الله لن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلى الشرك احب - 00:47:35

الي من ان يلقاه بشيء من الاهواء. لن يلقى الله العبد اللي عنده فاعل مؤخر. هم. نعم. قال اخبرني ابو طاهر محمد ابن الفضل. قال حدثنا ابو عمرو الحيري. قال حدثنا - 00:47:52

ابو الازهر قال حدثنا قبيصة قالوا حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال سأل رجل عمر ابن ابن عبد العزيز عن شيء من الاهواء فقال

فقال الزم دين الصبي في الكتاب - 00:48:09
الزم دين الصبي في الكتاب. فقال الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي والهى عما سوى ذلك. تسأل الولد في اين الله؟ في السماء الزم هذا الاعتقاد نعم قال قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد ابن يزيد قال سمعت ابا يحيى البزار يقول سمعت العباس ابن حمزة يقول سمعت احد - 00:48:22
محمد بن ابي الحواري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عن قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف. قال هذا لا يعني التفويض. انتبهوا - 00:48:47
تفسيره تلاوته والسكوته لا يعني التفويض. التفويض معناه اه عدم الخوظ في الكيف وعدم القول بالمعنى. وهذا لا وجد عند السلف الذي عند السلف العلم بالمعنى والكف عن الكيفي فالمفوضة حينما ينسبون انفسهم الى السلف هذه نسبة زور وبهتان. نعم - 00:49:03
قال اخبرنا ابو الحسين الخفاق قال حدثنا ابو العباس محمد ابن اسحاق محمد ابن اسحاق السراج قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال سمعت الوليد ابن مسلم قال سألت الاوزاعي وسفيان ومالك ابن انس عن - 00:49:29
هذه الاحاديث في الصفات والرؤية فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف. قال الامام الزهري امام الائمة في عصره وعلم علماء الائمة في على الله البيان على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. هذه مقحمة والا مر معنا الحديث نعم - 00:49:46
وعن بعض السلف قدم قدم الاسلام الى قدم الاسلام لا يثبت الا على الا على قنطرة التسليم اصل معنى الاسلام الاستسلام والانقياد لله عز وجل ففي الاخبار التصديق وفي الاوامر الطاعة وفي النواهي الانتهاء. نعم - 00:50:06
قال اخبرنا ابو ظاهر ابن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا ابو يعقوب الحنيني. قال حدثنا كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وطوبى للغرباء - 00:50:29
قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها عباد الله. الله يجعلنا واياكم منهم هذا الحديث من افضل الاحاديث للغرباء. الغرباء هم اهل الحديث ما هو غرباء العودة وجماعته؟ نعم - 00:50:49
قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله الحاضر قال سمعت ابا الحسن الكارزي يقول سمعت علي ابن عبد العزيز يقول سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام يقول المتبع للسنة كالقابض على الجمع وهو اليوم عندي افضل من افضل من ضرب السيف افضل منه منه - 00:51:09
وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. ما هو الشيء اللي افضل من ضرب السيف؟ تمسك بالسيف وروي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل - 00:51:28
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من وما انا من المتكلفين - 00:51:47
قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس المعقلي قال حدثنا احمد بن عبدالجبار العطاردي قال حدثني ابي قال حدثنا قال حدثني عبد الرحمن الطبي عن القاسم ابي عروة - 00:52:00
القاسم ابن عمر. نعم عن محمد بن كعب القرضي قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فجعلت انظر اليه نظرا شديدا. فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظر الي وانا بالمدينة فقال لتعجبي فقال فقال لتعجبي فقال لتعجبي - 00:52:17
فقال ومما تتعجب؟ قال قلت لما حال من لونك ونحل من جسمك ونفي من شعرك. ونقي من شعرك. لا اله الا يعني كنت في المدينة ما كنت بهذه الايام الان تغيرت اصبحت ضعيفا نحيفا ها ذهب النظارة من وجهك - 00:52:39
وتساقط الشعر من رأسك ما هو السبب؟ نعم قال كيف له ولو رأيتني بعد ثلاثة في قبري وقد سالت حدقتاي على وجنتي وسال من

خراي في فمي صديدا كنت لي - 00:52:59
نصرة حدثني حديثا كنت حدثت كنت حدثتنيه عن عبد الله ابن عباس قال قلت حدثني عبد الله عبد الله ابن عباس يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا واشرف المجالس ما استقبل به القبلة. هذه اللفظة ثابتة باسناد اخر عند - 00:53:13
وراني اشرف المجالس او سيد المجالس قبالة المسجد. قبالة القبلة لا تصلوا خلف نائم ولا متحدث واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب. ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار - 00:53:35
انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله. قال الذي يجلد عبده ويمنع رفده؟ نعم. وينزل وحده. افلا انبي من شر من ذلك الذي يبغض الناس ويبغضونه. افلا هنا بشر من ذلك؟ الذي لا يطيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا - 00:53:55
هذا من من ايش؟ بشر من ذلك. من شر الناس تأملوا الان شر من الاولين. من هم؟ لا يقبلوا عثرة. يا ويلك اذا زليت. والله ما ينسى لك لو ايش يصير - 00:54:15
ولا يقبلوا معذرة تقول خلاص انا اسف انا اخطأت انا زليت لا لازم تعلنها في اليوتيوب ما يصير ولا يغفر ذنبا يا الله هذا عجيب سبحان الله هذا يقول اشر من الاولين نعم خلف انام - 00:54:29
على كل الحديث هذا ضعيف الحديث كله لكن لبعض معانيه شواهد ببعض معانيه الشوائب. المحدث ولا متحدث لان عندي محدث. هي المقصود المحدث والمتحدث كلاهما. كره بعض العلماء الصلاة خلف النائم وخلف المحدث والمتحدث. لكن لا وجه لذلك فقد صحفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عائشة كان يصلي اليها وهي - 00:54:47
فاذا اراد ان يسجد ها يشيرها او يرغزها تجمع قدميها ثم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم نعم بغيرنا لا بأس به لا الا اذا كان يعني انت الحين مثلا عندك رسالة كتبتها او كتاب لك هذا حطيت عليه تعليقات خاص امور خاصة ما يجوز ان ينظر - 00:55:12
احد الا باذنك نعم افلا انبئكم بشيء من ذلك الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله. ومن ومن احب ان يكون - 00:55:44
من الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره. ومن احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله. ما الذي يظهر لي ان هذا الكلام كلام محمد ابن كعب القرظي وان الذي رفعه قد اخطأ - 00:55:58
ان الذي رفعه الى ابن عباس عن رسول الله اخطأ. وعبد الجبار العطاردي في هذا الاسناد الحمل عليه. الحمل عليه نعم ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموا - 00:56:13
ولا تظلموا ولا تكافئوا ظالما بظلمه فيكمل فضلكم عند ربكم. الله اكبر. نعم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعوه. امر بين رشده فاتبعوه. نعم. وامر بين ولي اغيروه فاجتنبوه وامر وامر اختلف فيه فتلوه الى الله عز وجل. يعني لا يكن امر مختلف فيه سببا للخلاف بينكم - 00:56:33
اتركه الامر البين يتبع اذا كان خيرا. والامر البين اذا كان شرا يترك. والامر الذي اختلفنا فيه نتركه. لماذا نختلف لاجله لان اجتماع الكلمة اعظم مقصدا من اظهار بعض المسائل الخلافية. نعم. طيب - 00:57:02
نقف على هذا نكمل بعد الصلاة الظاهر اليوم ما يمدينا من نقرأ كتاب القواعد فنرجوه الى الغد ماذا نفعل اليوم بنخلص كتاب العقيدة ان شاء الله - 00:57:23